

تاج العروس من جواهر القاموس

دَخَرَصَ الْأَمْرَ : بَيَّضَهُ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ قَالَ : وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ الدَّالُّ رَائِدَةً وَهُوَ مَنْ خَرَصَ الشَّيْءَ إِذَا قَدَّرَهُ بِفِطْنَتِهِ وَذَكَائِهِ . والدَّخَرَصُ فِي الْأُمُورِ بالكسر : الدَّخِلُ فِيهَا عَنْ ابْنِ عَبْدِادٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَيِ الْعَالِمِ بِهَا . والدَّخَرِيصُ مِنَ الْقَمِيصِ والدَّرْعُ : وَاحِدُ الدَّخَارِيصِ وَهُوَ مَا يُوصَلُّ بِهِ الْبَدَنُ لِيُؤَسَّعَهُ وَالتَّخَرِيصُ بِالتَّاءِ لُغَةٌ فِيهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَاحِدُ الدَّخَارِيصِ دَخَرِيصٌ وَدَخَرِيصَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الدَّخَرِيصُ مُعَرَّبٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْبَنِيْقَةُ وَقَدْ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ فِي تَخْرِيصٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الدَّخَرِيصَةُ : الْجَمَاعَةُ . والدَّخَرِيصَةُ والدَّخَرِيصُ : عُنْدِيْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ أَوِ الْبَحْرِ كَذَا فِي اللَّسَانِ .

د - خ - ص .

دَخَصَتِ الْجَارِيَةُ كَمَنْعَ دُخُوصًا : امْتَلَأَتْ شَحْمًا فَهِيَ دَخُوصٌ هَذَا أَوْ رَدَّهِ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ اللَّيْثِ قَالَ : والدَّخُوصُ : نَعَتْ لِلْجَارِيَةِ الشَّابَّةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : التَّارَّةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ . وَقَدْ سَقَطَتْ مِنْ نُسخَةِ الصَّحاحِ عِنْدَ الصَّاعِغَانِيِّ فَقَالَ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ وَجَدْتُهَا بِهَامِشٍ بَعْضِ نُسخِ الصَّحاحِ غَيْرَ أَنَّهُ فِيهَا لَضَحْمًا بِدَلِّ شَحْمًا وَمِثْلُهُ لِابْنِ بَرِّيّ وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَنَا بِالْأَسْوَدِ فِي سَائِرِ الْأُصُولِ . وَصَبِيَّةٌ مُدْخَصَةٌ كَمُكْرَمَةٍ : سَمِيْنَةٌ عَنْ ابْنِ عَبْدِادٍ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الدَّالُّ وَالْخَاءُ وَالشَّيْنُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَالدَّالُّ وَالْخَاءُ وَالصَّادُ كَذَلِكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

د - ر - ب - ص .

الدَّرَرِيصَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللَّسَانِ وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ السُّكُوتُ هَذَا فِي النُّسخِ وَصَوَابُهُ : السُّكُوتُ بِالنُّونِ فَرَقَا أَيَّ مِنَ الْخَوَفِ .

د - ر - ص .

الدَّرَرُصُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ الْأُولَى عَنْ اللَّيْثِ وَعَلَى الثَّانِيَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ اللَّغَةُ الْفُصْحَى وَلَوْ قَالَ : وَيُفْتَحُ كَانَ أَحْسَنَ :

وَلَدْتُ الْقُنْفُذَ وَالْأَرْزَبَ وَالْيَرْبُوعَ وَالْفَأْرَةَ وَالْهَرَّةَ وَنَحْوَهَا وَلَمْ
 يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ الْقُنْفُذَ وَالْأَرْزَبَ وَإِنَّمَا ذَكَرَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ .
 والدَّرْصُ بالكسرة : جَنَيْنُ الْأَتَانِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .
 أَذَلِكَ أُمٌ جَوْنٌ يُطَارِدُ أَتُنَا ... حَمَلَانِ فَأَرْبَى حَمْلَاهُنَّ دُرُوصُ
 أَرْبَى : أَعْظَمُ وَأَكْبَرُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : ضَلَّ دُرُوصٌ - كزُبَيْرٍ -
 نَفَقَهُ أَيُ جُحْرِهِ وَيُرْوَى ضَلَّ الدَّرِيصُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْنِي - هَكَذَا فِي
 النَّسَخِ وَفِي الصَّحاحِ وَالْعُيَا - بِأَمْرِهِ وَيُعَدُّ حُجَّةً
 لِخَصْمِهِ فَيَنْدَسَى عِنْدَ الْحَاجَةِ . أَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ :
 يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ أَخْطَأَ حُجَّتَهُ . ج : دَرِصَةٌ كَعِنْدِيَّةٍ وَأَدْرَاصُ عَنْ
 الْأَصْمَعِيِّ وَعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَدَرْمَانُ بِالْكَسْرِ وَدُرُوصُ
 بِالضَّمِّ وَأَدْرَاصُ كَأَفْلُسٍ نَقَلَاهُنَّ الصَّاعِقَانِيُّ . وَيُقَالُ : وَقَعُوا فِي
 أُمِّ أَدْرَاصٍ أَيُ الدَّاهِيَةِ وَفِي الْأَسَاسِ : الْمَهْلَكَةُ قَالَ : وَأَصْلُهُ
 جِحْرَةُ الْفَأْرِ . وَفِي الْعُيَا : يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اسْتِحْكَامِ الْبَلَاءِ ؛
 لِأَنَّ أُمَّ أَدْرَاصٍ جُحْرُهَا مَمْلُوءٌ تَرَابًا إِذَا عَثَرَ فِيهِ إِنْسَانٌ أَوْ
 دَابَّةٌ لَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ وَأَنْشَدَ . الْجَوْهَرِيُّ لَطُفَيْلُ : .
 فَمَا أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْصٍ مَضْلَلَةٍ ... بِأَغْدَرٍ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ
 أَطْلَمَا